قبيل عرضها بأيام

نبيل حزام مطالب بتغيير اسم مسرحية(الدغري)

أوضح النجم نبيل حزام أنه يفكر حالياً في الخيارات المتاحة له من التسميات المسرحية التي من المقرر أن يبدأ بعرضها بعد أيام وكانت تحمل اسم(الدغري) وأشار نبيل حزام مخرج المسرحية لـ" فنون" : أن هناك اعتبارات ظهرت فجأة على مسألة هذه التسمية وعلى الرغم من عدم موضوعيتها إلا أن الالتزام بالتغيير يأتي انطلاقاً من أن العمل الفني ومنه المسرحية هدفه خدمة المجتمع لا إثارة تحسسه.

■ نبيل حزام

"فنون" تقدر هذا الموقف الناضج من النجم نبيل وتتمنى في الوقت ذاته أن نرقى بتفكيرنا عن التأويلات الضعيفة وان نؤمن جميعاً أن مجرد الإشارات المسيئة في الأعمال لن يكون مسموحاً به بالمطلق... أما المسميات فتظل أسماء للعمل الفني يتعامل معها الفنان اليمني والفنان المصري والفنان السوري.. قد لا يكون من الصعب أحياناً تغييرها لكن السيئ أن نجد أنفسنا في مثل هذا الموقف الذي لا معنى له.

فرقة السعداني المسرحية

الفعاليات الثقافية لهذا الاسبوع

كتب/ مجد المرتضى

□ .. يحفل برنامج الأنشطة الثقافية والفنية لصنعاء عاصمة الثقافة العربية هذا الاسبوع بالعديد من الفعاليات الفنية الشبابية المتنوعة أبرزها الحفلات الكشفية التي تنظمها جمعية الكشافة والمرشدات إبتداء من اليوم الأحد وحتى الخميس القادم، وأمسية فنية تنظمها وزارة الثقافة والسياحة لمجموعة من الفنانين الشباب يوم الخميس القادم مساء غد الاثنين تحيي جمعية المنشدين اليمنيين أمسية انشادية تقدم خلالها مجموعة من الموشحات الدينية، فيما يحتضن بيت الثقافة يوم الاربعاء القادم معرضا تشكيليا للفنانة الكويتية مي النوري ويستمر حتى الـ ٢١ من الشهر الجاري.

- فرقة السعداني المسرحية التي عاودت تقديم عروضها الأسبوعية يوم الجمعة الماضي بعد انقطاع الأسابيع الماضية تقرر بأن تقدم عرضا جماهيريا كل يوم ثلاثاء بميدان التحرير وسيحمل أول عرض عنوان (المفاجأة) فيما سيحمل عرض يوم الجمعة القادم عنوان (نار).

المطلوب مسرح جماهيري!

● أثرنا في العدد الماضي مع بعض الفنانين والمهتمين المسرحيين مسألة غياب الجمهور المسرحي عن قاعات العرض التي بدأت وفي ظل التظاهرة الثقافية العربية التي تعيشها صنعاء هذا العام تشهد نشاطاً مسرحياً ملموساً غاب طويلاً عن المشهد الثقافي، وبدأت الكثير من الرؤى تتبلور لإيجاد آلية واضحة وسهلة تضمن عودة الجمهور للسؤال عن النشاط المسرحي.

● ولأكان الأمر بطبيعته يتطلب العمل بالريرتوار كأسهل طريقة لتواصل العروض بمايخلق ايقاعا حياً لهذا النشاط الفني الراقي ومن ثم يعيده الى ذهن الجمهور شيئاً فشيئاً كان من الرجاحة إقرار إعادة عرض بعض الاعمال التي قدمت ليس فقط في اطار الأمانة بل وباقي المحافظات كما هو حاصل الآن.

● إنما كي يحقق هذا الإدراك التأثير المطلوب يفترض التعمق في وضع برنامج مناسب يتضمن الأعمال القادرة على جذب الجمهور وجعله يتفاعل معها ليستعيد بذلك ثقته بالمسرح، وهو مالمسناه في قناعة الأخ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة بتشجيعه الفنانين على الاهتمام بالأعمال الأكثر قدرة على الاقتراب من الناس وفي ذات نقاش أبدى لي الأخ وزير الثقافة و السياحة قناعته تلك بقوله: إن تنويع المدارس في المسرح اليمني من شأنه إبراز المواهب اليمنية أكثر وقدراتها على التعامل مع الأشكال المختلفة إلا أن الجمهور- والقول للأخ الوزير- بحاجة في هذا الوقت الى المسرح الشعبي الذي يعكس واقعه وقضاياه وهمومه بأشكال بسيطة يمكن للجميع استيعابها وتفهم أهدافها.

وديع العبسي

● هذه القناعة الموضوعية جداً نتمنى لونجدها لدى الفنانين ليهتموا بهذا النوع من المسرح على الأقل حتى نستعيد الجمهور الغائب ونخلق للمسرح القاعدة الجماهيرية التي يمكن أن تشكل في المستقبل اذا مالوحظ غياب المسرح مرة أخرى عامل ضغط لعودة نشاطه.

walabsi1@yahoo.com

دشن الأيام الثقافية لمحافظة صعدة

الرويشان: الفعاليات الثقافية للمحافظات تبقى شاهدة على الابداع اليمني في التاريخ القديم والمعاصر

● دشن الاخ خالد عبدالله الرويشان وزير الثقافة والسياحة يوم امس الايام الثقافية لمحافظة صعدة والتي تستمر حتى يوم الثلاثاء القادم.

وقال الاخ وزير الثقافة والسياحة بهذه المناسبة التي حضرها الاخ عبدالرحمن الاكوع وزير الشباب والرياضة والاخ قاسم الاعجم وزير الدولة:

ان محافظة صعده التي يكتنز فيها الكثير من التاريخ والاصالة تعرض اليوم في عاصمة الثقافة العربية شيء من الموروث اليمني من خلال موروث المحافظة على كل العالم العربي.

واضاف في تصريح خاص بـ«فنون»: هذا العرض للأصالة والتاريخ لن ينتهي بانتهاء اقامة فعاليات الايام الثقافية للمحافظة ولكن اثره سيبقى مشعا وشاهدا على الابداع اليمني في تاريخه القديم والمعاصر.

واشاد الاخ الوزير باهتمام فناني المحافظة بعكس طبيعة وجمال المحافظة وموروثها من خلال اللوحات التشكيلية والصور الفوتوغرافية التي كونت ملمحا من واقع المحافظة بمختلف مناطقها ومديرياتها.

مؤكدا على اهمية وجمال الحفاظ على هذه الاشكال التقليدية للأزياء اليمنية القديمةو ذلك لانها تشير إلى مراحل من تاريخنا اليمني بما كان عليه واقع البيئة المحيطة لهذه المراحل.

هذا وكان الاخ وزير الثقافة والسياحة قد دشن الايام الثقافية لمحافظة صعده بافتتاح معرض الفنون التشكيلية بمشاركة الفنانين عبداللطيف حجر وجميلة الصليحي وفتحية عبدالله العطاب وآمال احمد الغيثي ويوسف الرازحي وبعض الطالبات الموهوبات.

وافتتح معرض الازياء والمشغولات اليدوية بالمحافظة الذي تنظمه جمعية صعدة النسوية، ومعرضا للصور الفوتوغرافية للفنان عبدالعزيز علي عبده.

ابداعات تشكيلية

وفي حديثه قال الفنان: ربما يكون الفن التشكيلي في محافظة صعدة متاخرا لكن هناك فنانين ومواهب ومحاولات بالامكان اذا ماحظيت بالرعاية والاهتمام ان توجد لنفسها مكانا في هذا الفن وتساهم على اقل تقدير في فرض الوجود المطلوب لهذا الفن على مستوى اليمن خصوصا وان حضوره في المشهد الثقافي اليمني بشكل عام لايمثل ذلك الحضور الذي نتمنى ان يحتله وماهو معروض يشير الى امكانيات الفنانين.

هناك «تشكيل» في صعدة

الفنانه التشكيلية فتحية العطاب تشارك بـ«١٤» لوحة تقول.. في محافظة صعدة العديد من المواهب والفنانين الذين ينتظرون فقط الفرصة للظهور بمواهبهم وابداعاتهم ونتمنى ان يكون لدينا معهد متخصص في هذا المجال.. وانا أمارس الرسم كهواية واحاول تعزيزها بالاحتكاك والمشاركات في الفعاليات المختلفة في محافظة صعدة حيث نعمل احتفالات كبيرة ياتي اليها العديد من المسؤولين في الحكومة ونعرض فيها بعض اعمالنا وهذا الامر يجري بشكل سنوي .. المهم انه من الجميل ان تشهدوا اليوم اعمالا شكلية ضمن الأيام الثقافية لمحافظة صعدة في هذه التظاهرة الثقافية بما يشير الى وجود لهذا الفن في المحافظة ربما هو بحاجة فقط إلى شيء من الاهتمام والرعاية واكتشاف الموهوبين ودعمهم.

ثراء با لإبداع

الفنان النحات يوسف صالح الرازحي المشارك بعدد من المنحوتات التي أخذت قال: طبعا كما تلاحظون شاركنا بالعديد من النماذج النحتية على الحجر التي يتم قصها من بعض جبال وصخور رازح تم نحتها على هذه الاشكال والحقيقة محافظة صعدة ثرية بمثل هذه الاعمال الابداعية التي تصور شيئا جميلا من الموروث كما تجسد الروح الذي يتمتع بها الفنان والمبدع في المحافظة.. ونعرضها اليوم ضمن الايام الثقافية لمحافظة صعدة في اطار صنعاء عاصمة للثقافة العربية ليتعرف الآخرون على بعض من هذا الموروث الذي تزخر به بلادنا اليمن بشكل عام.. والحمد لله هناك اهتمام من قبل بعض المسؤولين بالمحافظة بهذا المجال.

اليوم

وضمن فعاليات الايام الثقافية لمحافظة صعدة تقام اليوم فعاليتان ادبية وفنية حيث يحيى عدد من ادباء المحافظة صباح اليوم صباحية شعرية وقصصية يشارك فيها احمد محمد العجري وعبد المحسن النمري وحسن هادي زربه واحمد احمد الصعدي.

ومساء ستشهد قاعة الشهيد الزبيري سهرة فنية يحييها كوكبة من فناني المحافظة المشاركين.

غدا

وتختتم الايام الثقافية يوم غد بفعاليتين ففيما يواصل فنانو المحافظة احياء مساء امس الايام الثقافية بسهرات فنية غنائية بمشاركة فرقة الرقص الشعبي.. تنظم صباح الغد ندوة ثقافية حول مدينة صعدة التاريخية تتناول معالمها الأثرية وصناعاتها التقليدية وتسلط الضوء على أعلام المحافظة مثل الامام الهادي يحيى بن الحسين والقاضي عبدالله بن الحسن الدواري وآخرون.

تصوير /فؤاد الحرازي

مخرج الفانتازيا رأفت الميهي:

صعدت على أجنحة النقاد وأفلامي تحرك المياه الراكدة

القاهرة / فنون الثورة

اشتهر بتحريكه للمياه الراكدة في المتجمع .. لا تكاد مصابيح السينما تشتغل وتتحرك ما كيناتها لعرض أفلامه حتى تعمل معها ماكنيات الجدل والزوابع التي يجيد خلق المناخ المساعد على اشتعالها .. تعرض لهجمات قاسية من النقاد والجهور معاً ولكنه كان يدرك دائما أن الشجرة المثمرة لابد أن تقذف بالحجارة حتى ينزل الثمر .. هو رأفت الميهي ..مخرج الفانتازيا الشهير التقيناه فتحدث عن تاريخه وآماله وصداماته وهموم جيله وكانت هذه الكلمات ..

● أنت من جيل كان له تاثير كبير فنيا .. برأيك لماذا هذا التاثير؟

- أنا من جيل أطلق عليه جيل الوسط في السينما وهو جيل مظلوم .. واجه من الصعوبات مالم يواجهه جيل آخر لقد جاء للسينما في فترة كانت السينما تواجه قسوة الموزع الخارجي والمنتج القاصر ذهنيا يتحكم في أدق خصوصيات العمل الفني ووصل الأمر بالبعض إلى الظن بانهم ليسوا منتجين أو موزعين بل إنهم يحملون تصريحات من النقابة للعمل كمخرجين وأن تصل بالموزع الجراة لأن يطلب أسماء مجددة على الأفيش " تلك المهزلة" لكنها سلوك يومي لا يجد فيه البعض حرجاً من أي نوع .

- بالنسبة للسينما المستقلة هل قضي على نفوذها نهائيا؟

لم يكن لها نفوذ ولكن عبارة عن محاولات لأصحاب هذا النوع بتقديم أحلامهم وكان المناخ في وقت ما يسمح بأن يتحول الحلم لواقع أصبح أكثر قسوة رغم حالة الرواج التي نسمع عنها حيث بات لا صوت مسموعاً إلاصناع السينما التجارية.

أكاديمية التمثيل

● هل كان الفشل التجاري الذي أصاب فيلمك علشان يحبك ربنا سبباً في توقف مشاريعك السينمائية؟

- الفشل التجاري لـ" علشان ربنا يحبك" كان له أسباب عديدة أولها تجاهل النقاد له وتوقيت عرضه الظالم وقلة عدد دور العرض التي عرض فيها وكان للاحتكار دور في هذا .. أما نشاطي السينمائي فلم يتوقف وأنا بالفعل أستأنفت تصوير أعمالي " التي توقفت لأسباب كثيرة منها انشغالي بتكوين أكاديمية فنية سميت " أكاديمية التمثيل".

●ما هو نشاط هذه الأكاديمية.. وهدفها؟

أولاً أنا أحاول أن أفيد مجتمعي والأكاديمية تساهم في نشر الثقافة السينمائية وبنية تحتية لصناعة السينما .. فهي تحتوي على استوديو .. ومركز أكاديمي يضم أقساماً للسيناريو والإخراج والتمثيل والتصوير .. والفكرة نجحت وعليها إقبال كبير وتتراوح أعمار الدارسين ما بين ١٣-٥٠ عاماً ولا يشترط الحصول على أي مؤهل وإنما يشترط إجادة اللغة وحب السينما والإكاديمية دورها تعليم الدارس حرفية الفن وكيف يمكن أن يضع بين يديه مواطن الجمال والقبح في العمل الفني الذي يشاهده .. وعموما أنا أرى أن حرفية الفن تتناقص وهذا شيء سلبي .. وأنا ضد انتقاد الحرفية في الفن ، لأنني أرى أن الفن مثله مثل أية مهنة أخرى حرفيته التي يجب أن يعلمها جيداً كل من يشتغل بالفن.

كشف العيوب

● أفلامك غالبا ما تثير جدلا واصطداما بالمجتمع .. إلى الحد الذي يمكن أن يصل إلى ساحات القضاء.. لماذا؟

- ربما لأنني أريد أن أحرك المياه الراكدة في المجتمع وأكتشف العيوب والمشكلة أن كل شريحة في المجتمع تعتبر نفسها فوق النقد وبمثابة ذات مصونة لا يجب المساس بها وأنا لي تجارب كثيرة خاصة بالصدام فبعد فيلم " الأفوكاتو" أحلت إلى النيابة العامة وبعد فلم " للحب قصة أخيرة" تم تحويلي لنيابة الآداب وجاءتني خطابات تهديد بعد فلم " السادة الرجال " ، " سيداتي آنساتي" سمك لبن تمر هندي " وذلك بالإضافة إلى الاتهامات الكثيرة الضالة بأنني ضد الأديان وضد قيم الأسرة.

● ولكنك اصطدمت بالنقاد .. أيضا؟

- على العكس .. فأنا صعدت على أجنحة النقد فهم كثيراً ما وقفوا إلى جانبي وإن كان هناك شيء من التوتر بيني وبينهم في الفترة الأخيرة فربما يرجع سبب ذلك إلى عيب في إذ قد أكون جنحت بعض الشيء في أفلامي وهم لا يحبون هذه النوعية من الأفلام ،وعلى كل حال أنا لا أتوقع أن يمدحني النقاد في كل أفلامي.

● ما رأيك في السينمائيين الجدد من مخرجين ،وكتاب سيناريو؟

- المخرجون بعضهم جيد مثل رامي ،علي إدريس ومحمد ياسين أما كتاب السيناريو فأغلبهم يكتبون بطريقة التفصيل، هناك مخرجون على مستوى عال لكنهم يقدمون تنازلات مثل سعيد حامد صاحب " الحب في الثلاجة" وشريف عرفة على الرغم من النجاح التكنيكي له في " مافيا" وأعجبني جداً طارق العريان في تجربته الصادقة " السلم والثعبان" وهناك كاتب سيناريو كبير جداً ولكنه للأسف يجرفه التيار هو ماهر عواد.

حساسية الظلاميون

● لك تجربة روائية غريبة ممنوعة من النشر في مصر اسمها " هورجاده- سحر العشق في رأيك لماذا هي ممنوعة ؟

- ربما لجرعة الجنس التي يعتبرها الظلاميون زائدة مع أن الجنس فيها موظف للتعبير عن المشاعر وربما لخوفهم من الحساسية الطائفية لأن الرواية بها شخصية خالد وهو مسلم يحب قبطية ويرفض أهلها تزويجها له لأنه من دين مختلف أو شخصية "ماتوس" العجوز القبطي الذي يغير دينه ليتزوج من زهرة ، الرقابة تظن أن المجتمع للأسف لا يتحمل هذه الأحداث .. وتفرض نفسها وصية على المبدعين.

●إلا ترى تشابها بين روايتك السابقة وسيناريو وحيد حامد أوان الورد؟

- ليس معنى أن قصة حب بين شاب وفتاة ستنتهي بالزواج ضد كل رغبات المجتمع وقوانينه الصارمة التي لا تعرف لغة القلوب .. الشخصيات في روايتي مختلفة عن أوان الورد ولكن النتيجة التي أنتهى إليها أن لغة الرحمة والحب بين الناس أهم بكثير من افتراضات لا صحة لها وأن الله عز وجل أحل للشاب المسلم الزواج بمن هي على غير دينه.

تعلمت من كمال الشيخ

●أعلنت أكثر من مرة.. أنك تأثرت كثيرا بالمخرج الراحل كمال الشيخ ما هي مظاهر هذا التأثر؟

- تعلمت منه أشياء كثيرة منها ألا أدخل تجربتين في وقت واحد بعكس الآخرين الذين من الممكن أن يعمل أحدهم في ٥ سيناريوهات في وقت واحد كذلك تعلمت منه الصبر في الكتابة فيمكن أن أعيد كتابة العمل عشرات المرات كذلك تعلمت منه الحرص على أموال الناس وعدم استغلال المنتج، أيضا تعلمت منه الهدوء وعدم الانفعال كذلك ضرورة أن يكون المخرج على دراية كبيرة بفن المونتاج .. تعلمت منه أن أحترم نفسي وأصون كرامتي وأصر على اختياراتي وترشيحاتي للممثلين مهما كانت الضغوط.

● بدأت حياتك في الإخراج بالعمل مع نجوم كبار وقتها .. لماذا فضلت الاستعانة بالوجوه الشابة الآن؟

- لأن واجبي كمخرج أو منتج أن أغامر وأقدم وجوها جديدة لإثراء السينما وهذا لا يعني أنني أقدم أناساً غير موهوبين بل على العكس أنتقي مواهب على درجة من الحرفية.

من مهرجان الفنون الجميلة (السادس)

معرض الفن التشكيلي... ومضات الرسم وتعبيرات البراءة

محمد الجبلي

.. من تجليات ومضات التعبير في النص المبكر في أكاديمية كلية الفنون الجميلة.. تسمو بنا روافد الرسم انطلاقاً من الرؤية الأكاديمية الفنية التي تطرحها مشرفة مشاريع تخرج الطلبة الخريجين.

د/ نجوى الحمامي في تجسيد العمل الفني في أذهان مواهب شابه مبكرةتبوح بملامح الإبداع أشجان القلب النابض بروح الفن ولمسات الرسم ولطائف الخطاب التشكيليوعبير الإلهاموهواجس أخرى.

وانطلاقا من هذا نرحل مع تجليات النص كما أسلفنا ولا سيما في أطلال فضاءات هائلة وصياغات وامضه في أبهى حلل الجمال المستوحاةوعلى ضوء ذلك سوف نسعى جاهدين لإيجاز قراءة رواق المعرض السادس للفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة في إطار إبداعات الطلبة في تجسيد الأسلوبية والتفنن في تقنية الموضوع بأروع سمات الخطاب الفني المعبر.. عن تاصيل الأصالة اليمنية والمجد الشامخ والتعبير عن واقعنا العربي والإسلامي في سياق تنويعات من رسومات الطلبة ومن هنا سوف نستعرض ماهية المضامين في رواق جناح معرض الفنون التشكيلية...

جوهر المضامين

عندما تتعمق.. في المضامين الجوهرية لمشاريع التخرج تشد انتباهنا... تعبيرات الطالبات في مخاطبة الذات الإنسانية للمرأة... وتطالعنا الطالبة.. نعمه الوشلي ... بصرخة امرأة وا اسلاماه من خلال جملة من المفردات كما تتجلى عناصر اللوحة الفنية في عبق السرد بروح التشكيل في استحضار شخصية المرأة في تجسيد قصة الملكة بلقيس رسماً وهي في العرش والرسالة والهدهد وأيضا وهي على حصانها ملبية النداء للبنى سليمان عليه السلام أيضاً نرى التأكيد على شخصية بلقيس وأروى في انساق إيحائية في شخصية الملكة أروى من بعد بلقيس .. جسدت هذه التعبيرات الطالبة/ هند الشقاع..

أصالة الفكر

وعن أصالة الفكر من ذاكرة الرسم.. تثير اهتماماتنا تكوينات هائلة ترسم لنا عبقرية المفكر اليمني في ذاكرة التاريخ والفن.. من منارات التالق كما هو مشاهد في بورتريهات أديبين من اليمن هما(البردوني)و(باكثير) للفنانين المبدعين أحمد هنشلوأحمد عفيف.

تنويعات الأفق

وعن عبق الأصالة والجمال.. اليمن والحضارة.. ترحل بنا انساق التعبير وسياقات الألوان إلى أريج الريشة واللون.. للفنان/ محمد مرشد الريمي الذي يغرس في أذهاننا. أسمى المعاني لمفردات تحاكي اليمن في ذاكرة التاريخ رسماً..

ومع أمجاد وأعياد وانتصارات اليمن وتخليد الوحدة اليمنية.. في رؤية الرسام.. تاسرنا قوة الفجرات.. ورمز السلام ومعاني أخرى من لوحات الفنان هدى هزاع.

ويشدنا اليمن دائماً " في آفاق الانطلاق" في بورترية الأخ المشير رئيس الجمهورية وعطاء الإنجازات.. وأعياد الانتصارات للطالب/ إسماعيل الرديني.

ويأتي التشكيل بجسد واقعنا العربي وتطلعاتنا القومية.. من ايحاءات الحس الفني قبساً من التضحيات كما نلمس ذلك.. في لوحات الفنان وليد الصالحي.

ومن هنا انطلقت هذه المواهب الشابة إلى ترجمة سمات اسلوبية فنية نحو طموحات مستمرة.